

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

- نعم ما يخاف ما في بأس لكن النقاب اللي في عهد الصحابة ما كان تبدو العين طيب هذا لا بأس لان المهم بس ان لا يبدو شيئاً منها من وجهها. نعم - [00:00:01](#)
- لكن ايه طيب هذا مثل اللي يفعلونه اهل جاوب ها هذا ايضاً زين ايه الا العين هذا ايضاً طيب لكن مع ذلك انا والله اتحرز من من الافك بهذا لكني ما انكر على المرة اللي اراها هكذا - [00:00:31](#)
- لانه ان المرأة ناقصة عقل يعني الان يقولون لي والله غريب شيه شيه عجيب يقول بعض الناس الان يحط شعره على الخلف خط نزع خط حمر الظن يعني شيه عجيب - [00:00:53](#)
- ها يحطون شين ابيض سبحان الله نعم يعني ما يشكل على اخوانا اهل الهيئات يا شيخ. نعم. في الاسواق يعني يعني وعظ النساء يعني اسم القتل يا شيخ اللي ممكن مثلاً - [00:01:14](#)
- انه يقول اذا عطيته مقفاي يعني ما نظرت اليه تسخر بي وتمشي ولا ولا لا انت لا تقول وراك انت تقدر تقول كذا وكأنك تنظر الارض ما بيكتبوا يا فلانة - [00:01:34](#)
- لا تفعلين الكذب ما يصلح هذا انظر يعني خل وجهك لها وخل بصرك في الارض بصرك بس ولا مانع نعم ها ثلاثة نعم زيد ما يخالف نظر المناكير ولا نظر الوجه - [00:01:46](#)
- لكن لا لا يهكم المناكير المناكير جمع ها منكور كما شاهدت مسحوق اي نعم ايش ايش لا لا لا لا ما يمسح ينصح الوضوء ما يمسك الوضوء - [00:02:13](#)
- كيف ممكن تحذف المال؟ ايه نعم ولهذا تنهى المرأة ان تستعمل هذا ما دامت تصلي يعني يمنع وصول الماء اي نعم نعم دفن عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد ابن اسلم هذا الحديث - [00:02:43](#)
- من المسائل الفقهية انه اذا كان العاجز عن عن الحج لا يرجى زوال عجزه فانه يحج عنه وانه يجوز ان تحج المرأة عن الرجل طيب وفي ايضاً من الحديث انه لا يشترط - [00:03:05](#)
- ان يعلن من اراد ان يحج عنه وجه ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لها هل استأذنت منه ولم يقل لها نعم ان اذن لك ولان الدين لو قضيته عن شخص - [00:03:30](#)
- بدون ان يأذن لبرأت ذمته فهكذا ايضاً دين الله عز وجل ومن فوائده ان انه لا يشترط بوجوب الحج القدرة البدنية لقولها ان فريضة الله في الحج على عباده ولم يقل لها - [00:03:47](#)
- ان اباك لا فرض عليه فاذا كان الانسان قادراً بماله لكن عاجزاً ببدنه وجب عليه الحج او لا قادر ببدنه عاجز بماله لا يجب عليه اية بادر ببدنه يستطيع ما دما قادر ببدنه - [00:04:16](#)
- عاجز بماله؟ عاجل البدن نعم ايه يروح مثلاً يكون خادم يمشي على قدميه قد يكون في مكة مثلاً اي ما يحتاج معه رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبدالله بن محمد - [00:04:41](#)
- قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابستم الا المجلس - [00:05:07](#)

الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الازى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حذر - [00:05:28](#)

من الجلوس بالطرقات بما فيها من احراج المارة والكشف عن احوالهم والكلام عقب ذهابهم لا يترتب عليها اشياء غير مرضية ولكن الصحابة رضي الله عنهم بينوا انه لابد لهم من المجالس - [00:05:44](#)

فقال اين بيت فاعطوا الطريق حقه فقالوا وما حق الطريق الى اخره وفي هذا دليل على ان المجمل لا يجب امتثاله حتى يبين وان المجمل في النصوص لابد ان يبين - [00:06:08](#)

باي وسيلة ولو بان يسأل الصحابة رضي الله عنهم عن هذا المجمل وقال غض البصر وكف الازى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر خمسة غض البصر حتى عن الشيء المباح - [00:06:27](#)

لو جاء شخص حامل معه باقة من الزهور او ملقح من فواكه او شيء فغض بصره عنه لان ذلك يؤذيه والثاني كف الازى القول والفعل الازى القولي مثل اذا اقبل الرجل على الطريق قالها - [00:06:54](#)

شوفوا اللي معه وش اللي معه ايش هذا والازى الفعلي ان نمد ان يمدوا ارجلهم في الطريق حتى يضيق الطريق والثالث رد السلام على من سلم وسبق لنا انه لابد في رد السلام ان تقول عليكم السلام كما احببت به - [00:07:22](#)

الامر بالمعروف وهو كل ما امر بالشرع والنهي عن المنكر وهو كل ما نهى عنه نعم نعم غادي يكون نجلس في الطرقات اما الارصفة فليست طرقات الظاهر الارصفة لموضوع يجوز عليها ما هي ما هي لا مثل عند عتبة - [00:07:44](#)

ايه نعم هذا مثله واذا كان يضيق الطريق فلا يجوز ان يبقى فيه نعم هذا الحديث يعني ما ينبغي للانسان انه ما يكثر من الخروج منه الا بحاجة لله ثلاث حالات - [00:08:18](#)

ما ادري يعني لا هو النهي عن الجلوس في الطرقات فرق بين الجلوس والطرقات والخروج من البيوت قد يخرج الانسان من البيوت ليجلس عند صاحبه نعم في هذا الحديث قد - [00:08:38](#)

اللي اخدناها مع جلوس الطرقات. ثم قال ثم قال بعد ذلك اذا ابيتم هل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالفون رسول الله في لا لا ما قصدهم الايذاء شرعي - [00:08:59](#)

يعني انا بيت من حيث حاجته لانه لما قالوا مجالسنا ليس منها برد بيتهم يعني الحاجة جماعة يبون الامر الشرعي نعم باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:09:10](#)

حدثنا عمر بن عبد السلام اسم من اسماء الله قال الله تعالى في سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام نعم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبدالله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا - [00:09:30](#)

السلام على الله قبل عبادك السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو سلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام - [00:09:52](#)

علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء - [00:10:15](#)

في هذا دليل واضح على ان السلام من اسماء الله ولكن هل اذا قال القائل السلام عليك ايها النبي يعني الله عليك نعم ظاهر صنيع البخاري رحمه الله ان هذا هو المعنى - [00:10:32](#)

لانه قال السلام يسمون اسماء الله ثم قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها وعلى هذا القول كما معنى قول السلام عليك الله عليك يعني فما معنى الله عليك - [00:10:48](#)

معناه ان الله سبحانه وتعالى يشفق عليك ويرأف بك ويرحمك وما اشبه ذلك فهو يقتضي عناية خاصة في هذا الشخص كل ما عليه

والقول الثاني في معنى السلام عليك السلام - [00:11:04](#)

ان المنع السلامة من الافات والنقائص عليك وهذا هو العقرب والدليل على هذا ان الصحابة لما قالوا السلام على الله قبل عباده قال

لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام - [00:11:22](#)

يعني السالمة من كل نقص ومن كل عيب فدل ذلك على ان قول القائل السلام عليك والسلام علينا يعني السلامة من كل نقص وفي

هذا دليل على ان الاسم الذي - [00:11:39](#)

يوهم نقصا لا يمكن ان يكون في اسماء الله لانك اذا قلت السلام على الله اوهم ذلك انه يمكن ان يتصور فيه النقص فتدعو الله

بالسلامة له من ذلك وهو سبحانه وتعالى - [00:11:58](#)

لا تكون اسماؤه الا حسنا ومن ثم نقول انما يضاف الى الله من هذا اسم قبر والخبر منه ما يجوز ومنه ما لا يجوز الاسم كله خير كله

حسن ولا يوجد اسم من اسماء الله ليس ليس مشتتلا على معنى احسن - [00:12:17](#)

مو حسن فقط احسن المعاني لقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى ومن ثم لا يصح ان يسمى بالدهر لان الدهر لا يحمل معنى حسنا

ولا احسن دهر زمن ووقت والثاني خبر - [00:12:45](#)

والخبر منه ما يجوز الاخبار به عن الله ومنه ما لا يجوز فاذا كان صفة كمال لكن قد يكون متعلق نقصا اذا كان صفتك ماء لكن قد

يكون متعلقه نقصا - [00:13:06](#)

صح ان يخبر به عن الله لكن لا يسمى به لماذا لان متعلقه قد يكون ناقصه واذا كان متعلقه قد يكون نقصا لم يكن مشتتلا على المعنى

الاحسن والثاني من الخبر - [00:13:23](#)

ما يحمل معنى ناقص فهذا لا يخبر به عن الله ما يحمله معنى ناقصا هذا لا يخبر به عن الله مطلقا المثال الاول الخبر الذي قد يكون

متعلق نقصا المتكلم - [00:13:46](#)

المريد يجوز الاخبار بهما عن الله ولا يجوز تسميته بهما لماذا لان موضوع الكلام قد يكون نقصا وموضوع الارادة قد يكون نقصا كذلك

لكن المتكلم من حيث الكلام ومن حيث الارادة لا شك انها صفة كمال - [00:14:06](#)

فان من لا يتكلم اكمل ممن فان من يتكلم اكمل ممن لا يتكلم ومن له ارادة واختيار اكمل ممن ليس له ارادة ولا اختيار هذا لا اشكال

فيه فيجوز الاخبار به عنه لكن لا يسمى به - [00:14:34](#)